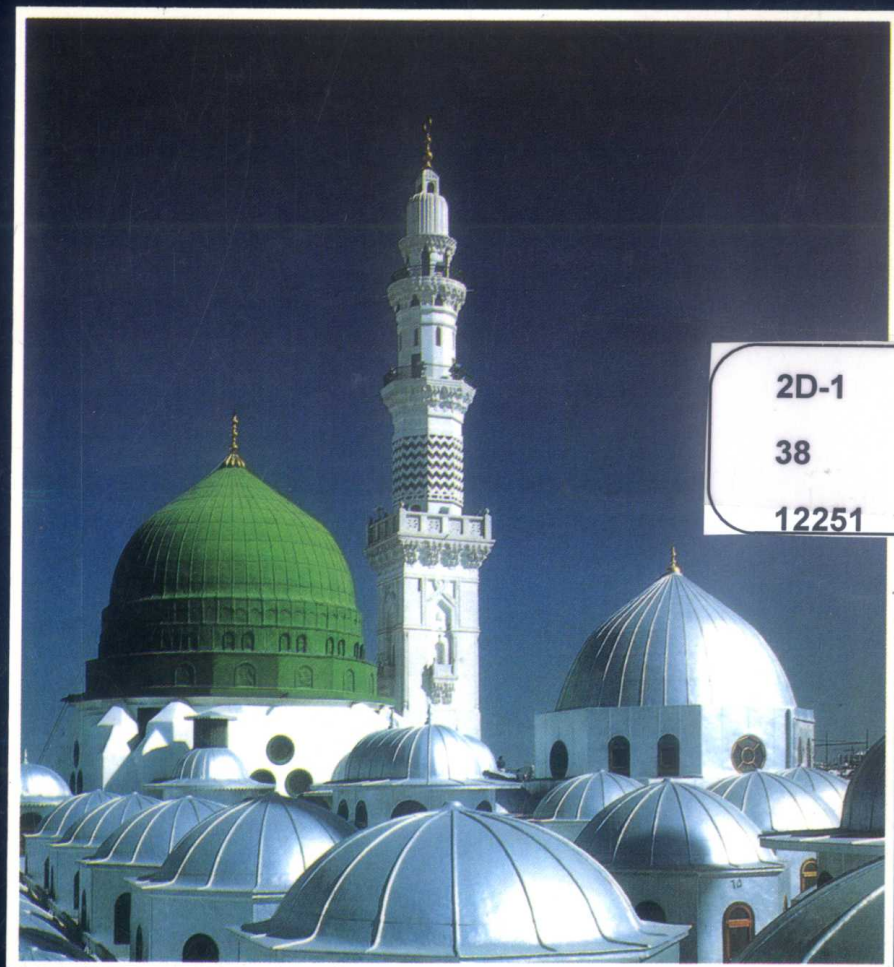


قصیدہ



2D-1

38

12251

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا زِلْنَا رَحْمَةً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

أَلَّا لَأَهْمَمَ صَلِّ عَلَى لَأَسْتَبِي دَنَا مُ حَمَمَ دَنَنْ بِي بِي

الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

أَمَّ مَيَّ وَغَلَّا آلَ مَيَّ وَأَصْحَابَ مَيَّ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

أَلَّ حَمْدُ لِلَّهِ مَنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

تَشْرَعُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقَدَمِ

تَشْرَعُ مَهْرَصَ لَأَهْمَمَ عَلَى كُلِّ مَخْرَجٍ تَارِقٍ دَرَمٍ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصیدہ بردہ

امام شرف الدین بوضیری رحمۃ اللہ علیہ



اُردو اِملّا و اصوات عربی

قاری محمد مشاق صابری

بانی چالیس روزہ قاری کلاس

اَحْیَا اِلَہِمْ عِجَارِفِ نِعْمَانِیَّ لَا تُهَوِّرْ

وضاحت

قصیدہ بردہ شریف کے اشعار کی تعداد ۱۷۰ ہے۔ علامہ یوسف بن اسماعیل
النبہانی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے مجموعہ ”المجموعۃ النہانیۃ فی المداخ النہویۃ“
میں یہی تعداد بتائی ہے۔ علامہ پرفیسر نور بخش توکلی رحمہ اللہ تعالیٰ علیہ کی شرح
میں ایک شعر کا اضافہ ہے۔ اس طرح یہ ۱۶۱ ابیات ہوئے۔ چار مزید ابیات
اس میں شامل کر دیئے گئے جو اصل سے متعلق نہیں ہیں صرف اضافی ہیں۔
یہ قصیدہ علامہ نور بخش توکلی کی شرح کے مطابق ہے۔ اس کے پڑھنے کی
ترکیب اور اختتامیہ انہی کا ہے۔ زائد ابیات شامل قصیدہ ہذا تو ہیں لیکن
قارئین اگر علامہ نور بخش توکلی کی ترکیب کے مطابق پڑھنا چاہیں تو
☆ ستارہ والے اشعار سے صرف نظر کریں اور پڑھ لینے میں کوئی حرج
بھی نہیں ہے۔ اضافی اشعار پر ☆ ستارہ کا نشان دے دیا گیا ہے۔

ربیع النور ۱۴۱۹ھ
۱۹۹۸ء

ناشر: ادارہ معارف نعمانیہ

۳۲۳۔ شاد باغ، لاہور۔ ۵۴۹۰۰

قصیدہ بردہ کے پڑھنے کی ترکیب

اس قصیدے کے پڑھنے کی ترکیب جو مجھے شیخنا علامہ مولوی حاجی مشتاق احمد چشتی صابری انہوں نے ارشاد فرمائی یوں ہے کہ جو طالب اس کا ورد رکھنا چاہے وہ تمام قصیدہ روزانہ وقت معین پر مع اعتصام و اختتام کے پڑھے۔ اگر اعتصام و اختتام نہ پڑھے صرف ابیات کا پڑھنا ہی کافی ہے اگر روزانہ سارا قصیدہ نہ پڑھے تو ہر روز ہفت منزل میں سے ایک منزل مع ابیات قبیلہ و بعد یہ پڑھ لیا کرے۔ کتاب میں منزل کے نشان بتا دیئے گئے ہیں یہ منزلیں بزرگان طریقت نے طاہروں کی سہولت کے لیے مقرر کر دی ہیں تاکہ جمعے شروع ہو کر پنجشنبہ کو ختم ہو جائے۔ اعتصام اس طرح ہے کہ یہ درود شریف گیارہ بار پڑھے :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ ۝ وَ اَزْوَاجِهِ اُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَ ذُرِّیَّتِهِ ۝ وَ اَهْلَ بَیْتِهِ ۝ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی سَیِّدِنَا اِبْرَہِیْمَ ۝ وَ عَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا اِبْرَہِیْمَ ۝ اِنَّکَ حَمِیدٌ مَّجِیدٌ ۝ اس درود شریف کے بعد آیت الکرسی و سورہ اہل نضر و سورہ اِنَّا اَعْطٰنَا ہر ایک گیارہ گیارہ بار اور آیت لَقَدْ جَاءَکُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِکُمْ عَزِیْزٌ عَلَیْہِ مَا عَنِتُّمْ حَرِیْصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِیْنَ سَرُوْفٌ سَرِیْمٌ ۝ ایک بار پڑھے۔ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ اَلَسْتَعَاثُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَ الْمُسْتَغَاثُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ کے۔ بعد ازاں یہ درود شریف تین بار پڑھے : اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی سَیِّدِ الْعٰلَمِیْنَ حَبِیْبِکَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ اَفْضَلُ صَلَوَاتِکَ وَ اَکْمَلُ نَحْوَاتِکَ ۝ بَعْدَ کَلِمَتِکَ التَّامَّاتِ ۝ وَ عَلٰی اٰلِہٖ وَ اَصْحَابِہٖ وَ بَارِکْ وَسَلِّمْ پھر یہ دو بیتیں ایک بار پڑھ کر قصیدہ شریف شروع کرے

الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْشِئِ الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ

ثُمَّ الصَّلٰوۃُ عَلٰی الْمُخْتَارِ فِی الْقَدَمِ

مَوْلَایَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلٰی حَبِیْبِکَ خَیْرِ الْخَلْقِ کُلِّہِم

اختتام کی ترکیب قصیدے کے آخر میں درج ہے

وظیفہ آغاز جمعہ المبارک

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ لَا يَرْجُحُ مَا يَرْزُقُ حَيٍّ مَمْ ،

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَّةً مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا عَنْ جَرَّةٍ رَأْمٍ مُمْ لَ تَمْ بِ دَمِي

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي ظُلْمِ مَاءٍ مِنْ إِضْمٍ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَاهُمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُم

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ تَسْتَفَقُ يَهُم

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ نَلَّ حُبِّ بَ مُنْكَتِمٌ

مَا بَيْنَ مُنْجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

مَا بَيْنَ مَنْ سَجَّ مَمَّ مِنْهُ وَمَنْ طَرِمَ

لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلِّ

لَوْلَا الْهُوَى وَلَمْ تَرْقِ دَمْعًا عَلَى طَلِّ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَلِغَلِّ

فَكَيْفَ تُكْرِجُ أَبْعَدَ مَا شَهِدْتَ

فَكَيْفَ تُكْرِجُ أَبْعَدَ مَا شَهِدْتَ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعْمَ سِرِّي طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَايَ فَارَقَنِي

لَنْ نَعْمَ سِرِّي رَأَيْتُ مَنْ أَهْوَايَ أَتَرَ قَنِي

وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِأَلَاكِهِ

وَلِ حُبِّ بِيَعْتَ رِضْلَ كَذَاتِ بِلْ أَلِ مِي

يَا لَأَتَمِّي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدَرَةً

يَا لَأَتَمِّي فُلْ هَ وَلِ عُدْرِي مِي مَعْ زِرْ رَهْ تَم

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمُرْتَلِمَ

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمُرْتَلِمَ

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَدَّتْكَ حَالِي وَلَا سِرِّي بِمُسْتَتِيرِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ

مَحْضَتَنِي النَّصَحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

مَحْضَتَنِي النَّصَحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ

إِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي

إِنَّ نِتَ تَ هَمُّ تَ نَ صِي حَشَّ شَيْبَ نِي عَ ذَلِي

وَالشَّيْبُ أَبَعْدُ فِي نَصِيحٍ عَنِ التَّهْمِ

وَشَّ شَيْبُ أَبَ عَ دُونِي لَصُّ حَنْ عَ نِتَ تَ هَمِّي

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوْمَا اتَّعَطَّتْ

تَ إِنَّ نَ أَمَّ مَارَتِي لَيْسَ سُوْمَ مَتَ تَ عَ ظَتَ

مِنْ جَهْلِهِمَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

مِنْ جَهْلٍ هَامٍ نَ ذِي رِشٍّ شَيْبَ وَلَ هَ رَمِي

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرِي

وَلَا أَعَتَّ تَ مَ كُنْ فَعْلٌ لِنَ جَ مِي لَ قِ رَا

ضَيْفِ الْمَرِيرَاسِي غَيْرِ مُحْتَشِمِ

ضَيِّفْنِ أَلَمَ مَ بِ رَ آسِي غَيَّ رَ مَحَّ تَ شَرِّ مِي

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ

لَوْ كُنْتُ أَغْلَمُ أَنَّ نِي مَا أَوْقَرْتُ رُ هُوَ

كَمَتْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكُتَمِ

كَ تَمْتُ تَ سِرَّرَمَ بَ دَا لِي مِنْ هُ بِلَ كَ تَ مِي

مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

لَّ لِي بِ رَدِّ دَجَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يَرُدُّ جَمَاحَ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ

كَ مَا ي رَدُّ دَجَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا

فَلَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

فَ لَا تَرَوْمُ بِالْعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهَمِ

إِنَّ طَ طَ عَامَ يُ قَوِّ شَهْوَةَ النَّهَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

وَ النَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفُطِمِ

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفُطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهُ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرَاتِ تَوَلَّيْهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُّ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يَصِمُّ

وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَرَاعَ مَا دَهَى فِي أَعْمَالِ سَائِمَتُنْ

وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِيمُ

وَإِنَّ هِيَ لَيْسَ تَحَلَّ لَيْلُ مَرْعَاتٍ لَا تُسِيْمُ

كَمْ حَسَنْتَ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

كَمْ حَسَّ سَ نَتَّ كَذَّ تَلَّ لَيْلُ مَرْءٍ قَاتِلَتُنْ

مَنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ السَّمَاءَ فِي الدَّسَمِ

مَنْ حَيْثُ ثُ كَمْ يَدِرْ أَنَّ نَسَّ سَمِّ مَفْدٍ دَسَّ مِي

وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

وَإِخْشَ دَسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَوَمِنْ شَبَعٍ

قُرْبَ مَخْمَصِهِ شَرُّ مِنَ التَّخَمِ

قُرْبَ مَخْمَصِهِ شَرُّ مِنَ التَّخَمِ

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

وَأَسْتَفْرِغِ دَمْعَ دَمْعٍ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مَنْ الْمَحْرَمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ

مَنْ كَلَّمَ حَارِمٍ وَلَمْ يَزَمْ حِمِيَةَ النَّدَمِ

وَاِذَا خَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعَصَمَا

وَاِذَا خَالَفَ النَّفْسَ وَشَيْءًا طَانَ وَغَضِبَ مَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِمَ

وَإِنْ هُوَ مَامَ حَ ضَاكَنَ نَصْرَ حَفَّتْ هِ مِ

وَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

وَلَا تُطْعُ مَنْ هُوَ مَانُصٌ مَنْ وَوَلَا حَكَ مَا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

فَ أَنْ تَتَّعِ رِفْتُ كَيْدُ خَصْمٍ وَلِ حَكَ مِ

لَا سَتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْ قَوْلٍ بِإِعْمَلِ

أَسْ تَتَّعِ نِ رُلَّ لَا هَ مِنْ قَوْلٍ بِ لَا عَ مَ لِنَ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَيْ عَقْمِ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَيْ عَقْمِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ

أَمَرْتُ كُلَّ خَيْرٍ لَا كَرَمٌ عُرْتُ مَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمْ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمْ

وَلَا تَزُودَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَا تَزُودَتْ شَيْئًا قَبْلَ كُلِّ مَوْتٍ نَافِلَةً

وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصِمْ

وَلَمْ أَصِلْ إِلَّا بِمَا فَرَضْتُ وَ لَمْ أَصُمْ بِ

شَيْءٍ ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظُّلَامَ إِلَى

ظُلْمٍ لَمْ تُسَنَّ نَفْسٌ مَنِ أَحْيَى يَطْطِلُ لَامٌ إِلَّا

أَنْ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمَيْنِ وَرَمِ

أَنْشُتَ كَتَقَ مَا هُضِمَ ضَرَمَيْنِ وَ رَمِي

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى

وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ بَنِي أَحْشَاءِهِ وَ طَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحَامُتْرِفِ الْآدَمِ

تَحْتَ حِجَارَةِ كَشْحَامُتْرِفِ آدَمَ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

تَمَّ اصْطِفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

تَمَّ اصْطِفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنْزَعًا عَنْ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ

مُنْزَعًا عَنْ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَأَحْكَمُ بِمَا شِئْتَ مَدَّ حَافِيَهُ وَلَحِيقَهُ

وَأَحْكَمُ بِمَا شِئْتَ مَدَّ حَافِيَهُ وَلَحِيقَهُ

فَانْسُبْ اِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

فَنَسُبُ اِلَّا ذَاتَ بِيٍّ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وَانْسُبْ اِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ

وَنَسُبُ اِلَّا قَدْرَ بِيٍّ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ

تَاِنَّ نَفْضَ لِّ رَسُوْلٍ لَا هِيَ لِي سَلْ هُوَ

حَدِّ فَيَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

حَدِّ دُونَ تَاِنَّ رَبِّ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ هُوَ عِظَمٌ

أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسُ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

حَرَمًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْم

حَرَمًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزْتَبْ وَلَمْ نَهْم

أَعْيَى الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَيَلْسُ يُرَى

أَعْيَى دَرَاتُهُمْ مَعْنَاهُ تَنَى سَمِي رَا

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفَعِهِ

لِلْقُرْبِ وَلِلسَمِيِّ وَنَى وَغَى رُ مَن تَنَى مِي

كَالْشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

كَشَّ شَمْسٍ تَطْهَرُ لِيْنِ عَيْنِي نِيْنِ مِمَّ بَعْدِ دِنِ

صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

صَغِيْرَةً رَتَنَ وَ تَكُلُّ طَرَفَتِ مِنْ أَمَمِي

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِدُونِ يَأْخُذُ قِيَّتَهُ هُوَ

قَوْمُ نِيَامٍ تَسْلُوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

قَوْمُنِ يَأْمُنُ تَسْلُو عَنْهُ بِلُحْمِ لُحْمِي

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّ بَشَرُ

تَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّ هُوَ بَشَرٌ

وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقٍ اللَّهُ كُلِّهِمْ

وَأَنَّ هُوَ خَيْرُ خَلْقٍ لَّا هُوَ لِي هُوِي

وَكُلُّ أَيْمَانٍ أَتَى الرَّسُولَ الْكَرَامِ بِهَا

وَكُلُّ لَأَيِّنْ أَتَرُّسُ لَأَيِّنْ رَامُ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

نَ إِنْ نَ مَتَّ صَ لَتَ مِنْ نُورِهِ بِهَا

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا

نَ إِنْ نَ هُوَ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَ وَكِبُهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

يُظْهِرْنَ أَنْ وَارَهَا لِنَاسِ فَظْ ظُ لَ مِنْ

حَتَّى إِذَا أَطْلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّهَذَا *

حَتَّى تَأْ إِذَا طَ لَ عَتَ فَلَ كَوْنِ عَمَّهَذَا

هَ الْعَالَمِينَ وَاحِيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ

هَ لَ عَالِ مِنْ نَ وَاحِيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ

أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُ

أَكْرَمَ بِ خُلُقِ نَ بِيَّيْنِ زَانَهُ خُلُقُ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُشْتَمِلٍ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُشْتَمِلٍ

كَالْزَهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ

كَزَهْرٍ فِي تَرْفٍ وَدَلَّ بِدْرِ فِي شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالْذَهْرِ فِي هِمَمٍ

وَلَبَحٍ فِي كَرَمٍ وَوَدَّ ذَهْرٍ فِي هِمَمٍ

كَكَانَهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

كَأَنَّ هُوَ وَهُوَ وَفَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

كَأَنَّ الْمَلَّ لُؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا طِيبَ يَمْدِلُ تَرْبَا ضَمَّاعُظْمَهُ

لَا طِيبَ يَمْدِلُ تَرْبَا ضَمَّاعُظْمَهُ

طَوْبُ لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِ

طَوْبُ لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصَرِهِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصَرِهِ

يَا طَيْبَ مَبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِرٍ

يَا طَيْبَ مَبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِرٍ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

يَوْمَ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذِرُوا بِمَجْلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

قَدْ أَنْذِرُوا بِمَجْلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتِ إِيَوَاتٍ كَسْرٍ وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

وَبَاتِ إِيَوَاتٍ كَسْرٍ وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمَلٍ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرُ مُلْتَمِ

كَشَمَلٍ أَصْحَابِ كِسْرٍ غَيْرُ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِ حَيْرَتِهَا

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِ

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ حَرَمٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ حَرَمٍ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ

عَمُوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَمْ

تُسْمَعَ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارُ لَمْ تُشْمَعْ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةٌ الْإِنْذَارُ لَمْ تُشْمَعْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

لَمْ يَلْعَدْ مَا أَخْبَرَ بَلْ رَلَّ أَتَى وَامَّ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعُوجَ لَمْ يَكُنْ

بِأَنَّ نَدَى نَهْلُ مَعُوجٍ جَلْمٌ يَتَقَرَّبُ

وَبَعْدَ مَا عَاينُوا فِي الْأَفَقِ مِنْ شَمْسٍ

وَلَعَدْ مَا عَاينُوا فُلَّ أَتَى مِنْ شَمْسٍ هُجْرٍ

مُنْقِصَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنِيمٍ

مَنْ قَصَّ صَنْتٍ وَوَقَّ مَافِلَ أَرْضٍ مِنْ صَنْتٍ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

حَتَّى تَغَا وَاعْنُ طَرِيقِ قَلْبٍ وَحْيٍ مِنْ هَزِيمٍ

مِّنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

لَمْ تَنْشَ شَرَّ يَأْمُيْنِ يَتَقَفُو إِثْرَ مِنْ هَزِيمٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

كَأَنَّ نَهْمَ هَرَبٍ أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ رَهْتٍ

أَوْ عَسْكَرٌ بِأَحْصَى مِنْ رَاحَتِهِ رُمٌ

أَوْ عَسْكَرٌ كَرُمٌ يَلْجَأُ صَائِرٌ رَاحَتِهِ رُمٌ

نَبَذَ أَبَاهُ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهِمَا

نَبَذَ دُمُ بَ هِي بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهِمَا

نَبَذَ الْمُبِجَ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

نَبَذَ ذُلُّ مُسَبِّحٍ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ امْخِطِ فِي اللَّقْمِ

فَرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ امْخِطِ فِي اللَّقْمِ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَفَى سَارَسَائِرَةٍ

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَفَى سَارَسَائِرَةٍ

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حِمَى

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حِمَى

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لِي

أَنْ سَمْتُ بِلَقْدَمِ مَنْ شَقَّ بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَكْبُورَةٌ الْقَسَمِ

مَنْ تَلَّى بِهِيَ نِسْبَةُ مَنْ مَبْرُورٌ تَلَّى قَسَمِي

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمٍ

وَكُلُّ لُطْفٍ مِنْ نَفْسٍ فَارٍ عَنْهُ عَمٍ

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرَمَا

نَفْسٌ صِدْقٌ فَلِغَارٍ وَصِدِّيقٌ لَمْ يَرَمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

ظَنِّ مَنْ حَمَامٌ وَظَنِّ مَنْ عَنْكَبُوتٌ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ

وَقَايَةُ تِلْكَ لَهِ أَنْ نَتَّعَمُّ مُضَاعَفَةً

مِّنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْأَطْمِ

مِّنْ نَّدُ رُوعٍ وَ عَنْ عَالٍ مِّنْ نَّلِ أَطْمِ

وَمَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

مَا سَامَ نِدَدَهُ رُضْنِي مِّنْ دُوسٍ تَجَرْتُ بِهِي

إِلَّا وَنِلْتُ جَوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضْمِرْ

إِلَّا لَا وَنِلْتُ جَوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضْمِرْ

وَلَا التَّمَسُّتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِّنْ يَدِهِ

وَكُلُّ تَمَسُّتٍ غِنَى دَارَيْنِ مِّنْ يَدِهِ

إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِّنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

إِلَّا كَسْتُ لَمْ تَنْ نَدَامِنِ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِّنْ رُّؤْيَاهُ ابْتُ لَهْ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِّنْ رُّؤْيَاهُ ابْتُ لَهْ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

قَلْبُ بِنِ إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغِ مَنْ نُبُوَّتِهِ

فَذَاكَ حِينَ نَبُوَّتِهِ مَنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمَتَّهِمْ

وَلَا نَبِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمَتَّهِمْ

آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

آيَاتُهُ الْغُرُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَوْ يَقُمُ

بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَوْ يَقُمُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأَ بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَبِّقَةِ اللَّمَمِ

وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رَبِّقَةِ اللَّمَمِ

وَاحْتِ السَّنَةِ الشَّهْبَاءَ دَعَوْتُهُ

وَ اَحَى تِسْ سَنَ تَشْ شَهْبَاءَ دَعَوْتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدَّهْمِ

حَتَّى تَمَّاحَ كَتَّ غُرَّ رَتْنُ فَلَ اَعْصِرُ رَدَّ دُهُمِي

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ الْبَطَاحَ بِهَا

بِ عَارِضٍ جَادٍ أَوْخِلَتْ بَطَاحَ بِهَا

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّلًا مِّنَ الْعَرَمِ

سَيِّبًا مِّنَ الْيَمِّ أَوْ سَيِّبًا مِّنَ الْعَرَمِ

دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

دَعْنِي وَوَصِّفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

ظُهُورُ نَارِ الْقِرَامِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

فَالِدُ رِزْدَادٍ حَسَنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

فَالِدُ رِزْدَادٍ حَسَنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدَرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدَرًا غَيْرُ مُنْتَظَمٍ

فَمَا تَطَاوَلْ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى

نَ مَاتَ طَاوَلْ أَمَالُ مَ دِيحِ إِلَّا

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالشِّيمَ

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ إِلَّا خَلَقَ وَالشِّيمَ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ

آيَاتُ حَقٍّ قَدْ نَزَّحَ مَا نَحْ دَثَ تَنْ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ

قَ دِي مَ تَنْ صَنَتْ تُلُ مَوْصُوفٍ بِلُ قَ دِي

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تَخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمَ

عَ نِلَ مَ عَادٍ وَ عَنِ عَادٍ وَ عَنِ إِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

مُحْكَمَاتٍ فَمَا يُبْقِيَنَّ مِنْ شُبْهِهِ

مُحْكَمَاتٍ كَمَا تُنْشَأُ مَا يُبْقِيَنَّ قِيَّ نَ مِنْ شُبْهِهِ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيَنَّ مِنْ حَكْمِ

لِذِي شِقَاقٍ تَأْتِيَنَّ وَلَا يَبْغِيَنَّ غِيَّ نَ مِنْ حَكْمِ

مَاحُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبِ

مَاحُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغُيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

رَدَّ الْغُيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

نَ مَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصِي عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامِعُ عَلَى الْكَثَارِ بِالسَّامِ

وَلَا تُسَامِعُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارِ لَظِي

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارِ لَظِي

أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِي مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ

أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِي مِّنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحَمَمِ

وَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

وَكَلَّسَ صِرَاطَ دَ كُلِّ مِيزَانٍ مَعْدِلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمَرِيقُمْ

فَلَمْ يَرَوْا مِنْ غَيْرِهَا فَنَاسٍ لَمْ يَرَوْا

لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودِ رَاحٍ يُنْكِرُهَا

لَا تَعْجَبَنَّ لِحُسُودِ رَاحٍ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُهَا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ

تَجَاهُهَا لَنْ تَوَدَّهَ وَغَى ثَلُ حَاذِقُ ثَهْدِي

قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

قَدْ تَنَكَّرَ كِرْلُ عَيْنٍ نَصْرُ شَمْسٍ مَرَرَمٍ دِنْ

وَيُنْكِرُ الْفَمُّ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

وَيُنْكِرُ كِرْلُ فَمٍّ طَعْمَ مَاءٍ مِنْ سَقَمٍ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ مَلَّ عَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتَوْنِ الْإِيْقِ الرُّسْمِ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتَوْنِ إِيْقٍ قَرَّرُ رُسْمٍ

وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ دَلِيلُ كُلِّ رَايٍ مُنْجٍ بِرَيْنٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُنْتَحِمٍ

وَمَنْ هُوَ نَجْمٌ تَلْهُو عَظْمًا لِمُنْجٍ بِرَيْنٍ

سَرِيَّةٌ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

سَرِيَّةٌ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاخِلِ مِنَ الظُّلَمِ

كَمَا سَرَى رَجُلٌ بَدْرُ فِي دَاخِلِهِمْ كَيْفَ تَطْطُلُ لَيْلٌ

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى الْآبِ نِلَتْ مَنْزِلَةً

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَّا أَنَّ نِلَتْ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تَرْمِ

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تَرْمِ

وَقَدِّمْتُكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَقَدِّمْتُكَ كَيْفَ مِنْ عُلَى أُمِّ بَيْتٍ بِهَا

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمٍ

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمٍ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ

وَأَنْ تَخْتَرِقَ رَقِصُ سَبْعَ عَطِّ طَبَاقَ بِهِمْ

فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

فِي مَوْكِبٍ بَيْنَ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ بَلْعَ لَمْ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا وَالْمُسْتَبَقِ

حَتَّى تَمَّا إِذَا لَمْ تَدَعْ شَرُّ دَلَّ لَمْ تُسْ تَبْتَنُ

مِنَ الدُّنُوءِ وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَنِمٍ

مَنْ نَدَّ دُنُوءٍ وَلَا مَرْقَى لَمْ تُسْ تَبْنِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِضَافَةٍ إِذْ

خَفَضْتَ كُلَّ لَمْ تَقَامُ بِلْ إِضَافَةٍ إِذْ

نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ

نُودِيَتْ بِرَفْعٍ مِثْلَ كُلِّ مُفْرَدٍ لَمْ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَبَرٍ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَبَرٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيَّ مُكْتَتَمِ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّيَّ أَيْ مُكْتَتَمِ

فَحُزَّتْ كُلُّ فِخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ

نَ مُرَّتْ كُلُّ لَ نِ فَارٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ

وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

وَجُزَّتْ كُلُّ لَ مَ قَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ رُتَبٍ

وَجَلَّ مِنْ دَارٍ مَا دُلَّ لِيَتْ مِنْ رُتَبٍ

وَعَزَّادِرَاكُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ نِعَمٍ

وَعَزَّادِرَاكُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ نِعَمٍ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا

بُشْرَى رَأَى نَا مَعَ شَرْ لِيْ لَ لَ لَ لَ لَ

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرِ مِنْهُمْ دِمٍ

مِنَ كُلِّ عِنَايَةٍ رُكْنَا غَيْرِ مِنْهُمْ دِمٍ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِبَطَاعَتِهِ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لِبَطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعَثَتْهُ

رَاعَتْ قُلُوبَ بَلْعِ دَا أَمْ بَاءُ بَعَثَتْ بِي

كَنْبَاءٍ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

كَ نَبِ أَرْنِ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

حَتَّىٰ حَكَّوْا بِالنَّحْمَاءِ عَلَىٰ وَضْعِهِ

حَتَّىٰ حَكَّوْا بِالنَّحْمَاءِ عَلَىٰ وَضْعِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يُغِيْطُونَ بِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يُغِيْطُونَ بِهِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ

أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحِمِ

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

كَانَ مَا الدِّينُ ضَيْفُ حَلِّ سَاحَتِهِمْ

كَأَنَّكَ دَمِيٌّ نَضِيٌّ فَتُحَلَّلَ سَاحَتُهُمْ

كُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرَم

بِ كُلِّ لِقَاءٍ مِنْ إِلَّا لِحْ مِنْ دَاقِ مِنْ

يَجْرُ بِحَرْخَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

مِ جُزْ رُجْ رَخْ مِ سِنْ فَوْقَ سَابِ حَ تَنْ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِّنَ الْآبْطَالِ مُلْتَمِ

تَرْمِي بِمَوْجِمٍ مُنْ أَبْ حَالٍ مُنْ تَطْمِي

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ

مِنْ كُلِّ لِمُنْتِ دِ بِلْ لَ لَا مُحْتَسِسِ

يَسْطُوْا بِمُسْتَأْصِلٍ لِّلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ

يَسْ طُوبِ مُسْ تَاَصِلِلْ لِلْ كُفْ رِمُصْ طِلْ مِي

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ

حَتَّ تَاغَدَتْ لَلْ تَلْ إِسْ لَامِ وَهْ مِ بِ هَمْ

مِنْ بَعْدِ غُرَيْتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ

مَمْلُوعٌ دِ غُرْبَتِ مَا مَوْصُولٌ تَرَّ رَحِمِي

مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ

لَمْ تُولَ تَنْ أَبَ دَمٍ مِنْ هُمْ بِ نَحْيٍ رَ أَبِنْ

وَّخَيْرٍ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْتَمْ

وَّ نَحْيٍ رَ بَعْلٍ رَنْ نَ لَمْ تَيْ تَمْ وَلَمْ تَ عَ رِي

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ

هُ لَمْ يَجِ بَالُ نَ سَلَّ عَنْ هُمْ مَصَادِمُهُمْ

مَا ذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ

مَا ذَا رَأَى مِنْ هُمْ مُوْنِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ

وَسَلَّ حَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا

وَسَلَّ حُ نِي نَنْ وَوَسَلَّ بَدْرَنْ وَوَسَلَّ أَحَدًا

فَصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنَ الْوُخْمِ

نُ صُولَ حَتْفٍ لَمْ أَذْهَى مِنْ الْوُخْمِ

الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

أَلْ مُصْ دِرِي بِي مِنْ حُمْرٍ بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنْ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْلِ

مِنْ تَلَّ عَ دَا كُلِّ لَمْ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّيْلِ

وَالكَاتِبِينَ بِسُورِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

وَلْ كَاتِبِيْنَ بِيْ نَبِ سُمُ رِلْ خَطِّ ط مَات رَكَتْ

أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمٍ

اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ مِنْ غَيْرِ رُمْنِ عَاجِ مِي

شَاكِيَ السِّلَاحِ لَهُمْ سِيَّمَاتٌ مِّزُهُمْ

شَاكِيَ سِرِّ لَاحِ لَ هُمْ سَيِّ مَاتِ مَيِّ زُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَا زُبَالِ السِّيَّمَا مِنْ السَّلَامِ

وَلْ وَرْدِيْمُ تَا زِيْسِ سَيِّ مَامِ تَسِ سِرِّ لَ مِي

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرُهُمْ

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ نَصْرِ نَشْرِ رَهْمُو

فَتَحَسِبُ الزَّهْرُ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمٍ

فَتَحَسِبُ زَهْرُ فِ الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِي

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَى

كَأَنَّ هُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَا

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

مِنْ شِدَّةِ حَزْمٍ لَا مِنْ شِدَّةِ حَزْمِي

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبِهِمِ وَالْبِهِمِ

فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبِهِمِ وَالْبِهِمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي أَجَامِهَا تَجَمَّ

إِنْ تَلَقَّهِ الْأَسَدُ فِي أَجَامِهَا تَجَمَّ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْصَرٍ

وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْصَرٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمٍ

كَالْيَتِّ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمٍ

كَمْ جَدَلْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

كَمْ جَدَلْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ

بُنِيَ وَكَمْ خَصَمَ كُلُّ بُرْهَانٍ مِنْ خَصِمٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّادِيْبِ فِي الْيُسْتَمِ

خَدَمْتَهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

خَدَمْتَهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

إِذْ قُلْدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

إِذْ قُلْدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ

أَطَعْتُ غَيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

أَطَعْتُ غَيَّ يَمِينٍ بَأْسُ نَفْسٍ حَالَتْ فِي نَدَامَا

حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ

حَصَّ صَلَاتُ إِلَّا لَأَعْلَى لَأَلْ آثَامٍ وَنَدَمٍ

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

تَ يَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِيعُ لَهُ الْغَبْنَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

يَبِيعُ لَهُ الْغَبْنَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

إِنْ أَتَى ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

إِنْ أَتَى ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

مَنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

مَنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ

فَإِنْ لِحِ ذِمَّةٍ مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

نَ إِنْ نَ لِي ذِمَّةٌ مَ تَمَّ مِنْ هُ بَ تَسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمِّ

مُ تَمَّ مَ دَنَ وَ دَهْدَ أَذَلَّ نَلَّ قَ يَدُ ذِمَّةٍ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذًا بِيَدِي

إِلَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذًا بِيَدِي

فَضْلًا وَلَا أَفَقْلًا يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

فَضْلًا لَنْ دَوَّالٍ لَا فَتْلُ يَا زَلَّ لَ تَلَّ قَ دَمِي

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

حَاشَاهُ أَنْ يَسُجَّ رِمَّ رَاجِي مَ كَارِمُهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارِمُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

أَوْ يَرْجِعَ كُلُّ جَارِمٍ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَنْ كَارِي مَ دَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِي خَلَاصِي خَيْرِ مُلْتَزِمٍ

وَجَدْتُ هُوَ لِي خَلَاصِي خَيْرِ مُلْتَزِمٍ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ

دَلْنِي يَ يَ نُؤْتِلْ غِنَا مِنْ هِيَ دُنْتُ تَرَبَّتْ

إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمَرِ

إِنَّ نَلَّ حَ يَا يُنْبِتُ بَ مَثَلُ أَزْهَارَ غُلَّ أَكْمَرُ يَ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفْتُ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ دُنْيَا لَنْ تَقُتْ تَطَفْتُ

يَدَا زَهْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ

يَ دَا زَهْرٍ بِمَا أَثْنَى نَاعَ لَا هَرَمِي

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ

يَا أَكْرَمَ رَعْلٍ غُلَّ قِي مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ حَادِثِ عَمَمِي

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

وَلَنْ يَ يَ ضِيقَ رَسُولِ اللَّهِ جَاهُكَ بِي

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِي

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا

نَ إِنَّ نَ مِنْ جُودِ كَدُّنْ يَا وَضَرَّتْ هَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكِبَايِرَ فِي الْغُفَرَانِ كَاللَّمَمِ

إِنَّ الْكِبَايِرَ فِي الْغُفَرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةً رَجِي حِينَ يَقْسِمُهَا

لَعَلَّ رَحْمَةً رَجِي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسْمِ

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسْمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرَمٍ

وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

وَلِطُفٍّ بِعَبْدِكَ فَيَدَارِي نَ إِنْ نَ لَ هُوَ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ هَلْ أَهْ وَالْ يَنْ هَ زِمِي

وَأُذِنَ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

وَعِ ذَلَّ لَ سُحْبِ صَ لَا تَمُ مِنْكَ دَائِمَةٍ مَ تَمُ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

عَ كَنَ نَ بِي بِي مَن هَلْ يَنْ وَوَمُنَّ سَ جَ مِي

★ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

وَلِ أَلِ وَصَ صَحْبِ ثُمَّ مَتَّ تَابِ عِي نَ لَ هُمُ

أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

أَهْلُ لَتَ تَ تَا وَنَ نَ تَا وَلِ حِلْمِ وَلِ كَ رَمِي

★ ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ

ثُمَّ مَرَّ رِضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَوَعَنْ عُمَرَ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَعَنْ عَ لِي يَنْ وَوَعَنْ عُثْمَانَ ذَلَّ كَ رَمِي

مَا رَمَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

مَا رَمَحَتْ نَحْتِ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّغَمِ

وَأَطْرَبَ رَيْبَ عَيْسَ حَادِي عَيْسِ بِنَ غَمِي

فَاغْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَاغْفِرْ لِقَارِئِهَا

فَغْفِرْ لَنَا شِدْهَا وَغْفِرْ لِقَارِئِهَا

سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

سَأَلْتُكَ كُلَّ خَيْرٍ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ

ختم قصیدہ کے بعد یہ پڑھے

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُمَانَ ذِي الْكُرَمِ	ثُمَّ الرَّضَى عَنْ ابْنِ بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
أَهْلَ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْحَكَمِ	وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا بَارِي السَّمِ	يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا
وَحَسَنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِئِي النِّعَمِ	يَا رَبِّ جَمْعًا طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَوْسَلُ بِقِرَاءَةِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ
إِلَيْكَ أَنْ تَعْطِيَنِي خَيْرَ الدَّادِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ - بعد ازاں تین بار یہ درود شریف پڑھے۔ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَاهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ پھر ہاتھ اٹھا کر گیارہ بار اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَالْمُسْتَعَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ کہے۔ اور تین بار یہ دو آیتیں پڑھ کر دعا مانگے۔
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

۱۔ عمل اجابت ہے، اس بیت کو تین بار پڑھے بعد ازاں یوں دعا مانگے، اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أَعْطَىٰ وَإِذَا دُعِيَ أَجَابَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
أَنْ يُقْضَىٰ حَاجَتِي رَبَّنَا إِنِّي أَلِدُنِيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ۙ عمل اجابت ہے اس بیت کو کھڑے ہو کر تین بار پڑھے اور دس بار درود بھیجے پھر
سر سجدے میں رکھ کر اللہ تعالیٰ سے اپنی حاجت طلب کرے۔ اِنْ شَاءَ اللہ تعالیٰ مستجاب ہو۔

۲۔ عمل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر گیارہ بار کہے اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بعد ازاں یوں
دعا مانگے، اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ لِي خَيْرٌ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَافْتَحْ أَبْوَابَهُ وَبَسِّرْ عَلَيَّ
أَسْبَابَهُ وَمَا كَانَ شَرٌّ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَاقْلُقْ أَبْوَابَهُ وَعَسِّرْ عَلَيَّ أَسْبَابَهُ
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۙ
۳۔ عمل اجابت ہے تین بار پڑھے پھر یہ درود پڑھے اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بَعْدَ دَمْنٍ لَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ۔ بعد ازاں ۳ بار یہ بیت پڑھے :

محمد سرمدی کا بروئے ہر دوسرا سٹ کے خاک درخش نیست خاک بر سر او
 ۱۰ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ اِس کے بعد یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 الْعُجْزِ وَالْکَسْلِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ وَالْجُبْنِ، وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غُلْبَةِ
 الدِّیْنِ وَ قَهْرِ الرِّجَالِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ مَحْبُوْبًا دَائِمًا فِیْ قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِیْنَ
 وَ بَلِّغْنِیْ وَ کَثِّرْ لِّیْ فِیْ عُمْرِیْ اِلٰی مِائَةِ وَعِشْرِیْنَ سَنَةً مِنْ عَذْرِ ضَعْفٍ وَ عَلَیْهِ
 وَ فَقَرٍ وَ فَاقَةٍ فَ اَللّٰهُ خَیْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ اَرْحَمُ الرَّاْحِمِیْنَ ۝
 ۱۱ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں درود نمہ اور ۳ بار بیت مذکور ناسی پڑھے۔
 ۱۲ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے۔

۱۳ محل اجابت ہے ۳ بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا اور آیت الکرسی پڑھے یا حَافِظُ یا حَافِظُ
 الذِّکْرِ اِحْفَظْنَا بِمَا حَفَظْتَ بِہِ الذِّکْرَ فَاَنْتَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ اِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ اِنَّا لَہُ الْخَفِیُّوْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ
 الْعَظِیْمِ اِحْفَظْنَا مِنْ هٰذَا السُّلْطٰنِ وَ اَتْبَاعِہِ وَ اَعْوَانِہِ عَزَّ جَارُکَ وَ
 جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا اِلٰہَ غَیْرُکَ ۝

۱۴ محل اجابت ہے تین بار پڑھے، ۱۵ محل اجابت ہے تین بار پڑھے،
 ۱۶ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔ پھر گیارہ بار کہے۔ اَلْمُسْتَغَاثُ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ط

۱۷ محل اجابت ہے تین بار پڑھے اور یہ دعا مانگے۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ رِزْقًا وَ اِسْعَا
 طِبًا مُبَارَکًا مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَ عَمَلٍ مُّقْبُوْلًا مِنْ غَیْرِ رَدٍّ وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 فَضْحِ الْفَقْرِ وَ الدِّیْنِ ۝ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِاَسْمِکَ الْعَزِیْزِ الْمُقَدَّسِ
 الْمُبَارَکِ الْیَمُوْمُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
 اَنْ تُغْفِرَ لِّیْ ذُنُوْبِیْ کُلِّہَا وَ تَقْضِیَ حَاجَتِیْ وَ تَنْصُرَ عَلٰی اَعْدَائِیْ وَ تَفْتَحَ
 لِّیْ اَبْوَابَ خَیْرٍکَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الدَّوْلَةِ وَ السَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الصَّحَّةِ
 وَ النِّعَةِ وَ النِّعْمَةِ وَ الْفَتْحِ وَ الْکَسْبِ وَ الْجَنَّةِ وَ تَعْصِمَنِیْ مِنْ کُلِّ هَمٍّ
 وَ غَمٍّ وَ حَزَنٍ وَ اَلَمٍ وَ مَرَضٍ وَ خَوْفٍ وَ جُوعٍ وَ تَمْنَعَنِیْ کُلَّ حَاسِدٍ
 وَ ظَالِمٍ وَ تَمَامٍ وَ عَمَانٍ وَ جَبَّارٍ وَ قَهَّارٍ وَ عَاقِبَةِ حَاجَةٍ وَ

بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَجَمِيعِ مِحْنَةٍ وَعِلَّةٍ وَشِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ صَوْرِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ
يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا رَبَّ الْمَلَكُوتِ وَالرُّوحِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

زمانہ قدیم کے ایک ایرانی پہلوان کا نام ہے مگر یہاں اس سے عام زوردار اور دلاور مراد ہے۔

۱۲۔ ۱۵۔ ۱۷۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔

۱۸۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے۔

۱۹۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں گیارہ بار اَلْمُسْتَغَاثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ کہے۔

۲۰۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ احْرُسْنَا يَعْنِيكَ
الَّتِي لَا تَنَامُ وَالْغَفْنَ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْنَا
وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ اَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَعَنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا وَ
مِنْ تَحْتِ اَقْدَامِنَا حِفْظًا عَامًّا مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي وَالْاَفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۱۹۔ ۲۰۔ محل اجابت
ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ
الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحَيَاةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِيْجُ فِي
الْاَرْضِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ الرَّحِيْمُ
الْغَفُوْرُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ عَيْنِيْ حَقِيْرًا وَفِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ وَقِيْرًا كَفِّ
نَسِيْحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْرَكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ۱۸۔

۲۱۔ محل اجابت ہے تین بار پڑھے بعد ازاں یہ دعا مانگے اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ
مِنْ ذِهَابِ الدَّوْلَةِ وَتَغْيِيْرِ النِّعْمَةِ وَتَهْوِيْلِ الْعَاقِبَةِ وَعَبَثَةِ الشَّقَاوَةِ
وَبُعْدِ السَّعَادَةِ وَاسْأَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِمَانَ وَالْاِيْمَانَ وَالْعَفْوَ
وَالْمُعَافَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

عظیم سیدنا امام محمد قصیدہ کے پہلے پانچ اشعار

اَرْجُو رِضَاكَ وَ اَحْتَمِي بِحِمَاكَ

ہوا ہوں۔ آپ کی خوشنودی کا طالب اور آپ کی حمایت کا امیدوار

قَلْبًا مَشْقُوقًا لَا يَرُومُ سِوَاكَ

آپ ہی کا شیفہ ہے اور آپ کے سوا کسی کا ارادہ نہیں رکھتا

وَاللّٰهُ لَعَلَّيْ سَلَّمَ اِنِّىْ اَهْوَاكَ

اور خدا جانتا ہے کہ میں آپ ہی سے پیار کرتا ہوں

كَلَّا وَلَا حَسْبُكَ الْوَرَى لَوْلَاكَ

بلکہ اگر آپ نہ ہوتے تو کل کائنات ہی نہ ہوتی

وَأَسْمُسُ مُشْرِقٌ شَبَّورٌ بِهَاكَ

اور سورج روشن ہے آپ ہی کے جمال سے

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جَنَّتْ قَلْبًا

اے سرداروں کے سردار میں خاص آپ ہی کا قصد کر کے حاضر

وَاللّٰهُ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ اِنِّىْ

اے بہترین مخلوق! خدا کی قسم میرا قلب

وَبِحَقِّ جَاهِكَ اِنِّىْ بَكْتُ مُغْرَمٌ

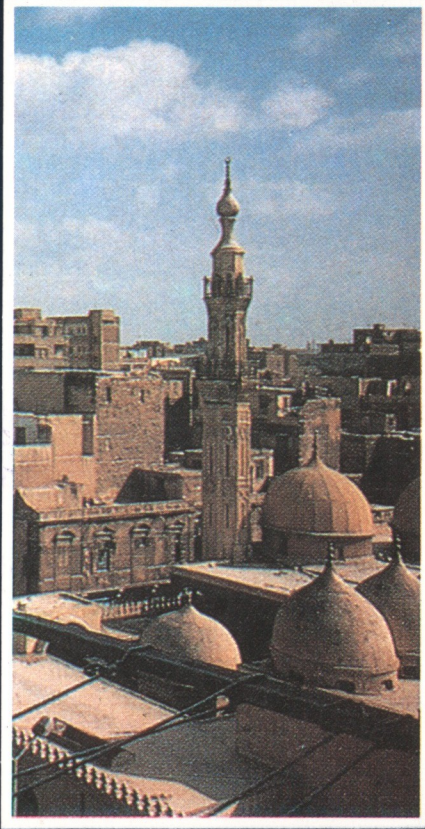
آپ کی عزت کی قسم میں آپ کا منہ لیفہ ہوں

اَنْتَ الَّذِىْ لَوْلَاكَ مَا خَلِقَ اَمْرٌ

آپ وہ ہیں کہ اگر نہ ہوتے تو کوئی شخص نہ پیدا کیا جاتا

اَنْتَ الَّذِىْ مِنْ نُّوْرِكَ الْبَدْرُ مُشْرِى

آپ وہ ہیں کہ آپ کے نور سے چاند نے نور حاصل کیا



روضه مبارک حضرت امام ابوصیری رحمۃ اللہ علیہ